لماذا يحرم أكل لحم الخنزير في الإسلام؟

المؤلف : **ذاكر نايك**
المصدر : **مؤسسة البحوث الإسلامية**
التاريخ : **07:50:47 07-05-2020**

نص السؤال

لماذا يحرم أكل لحم الخنزير في الإسلام؟

خاتمة الجواب

إن حقيقة تحريم أكل لحم الخنزير في الإسلام معروفة جيدًا توضح النقاط التالية الجوانب المختلفة لهذا الحظر:

1. حرّم أكل لحم الخنزير في القرآن

حرم القرآن أكل لحم الخنزير في أربعة أماكن مختلفة على الأقل، حرم في 2: 173 و 5: 3 و 6: 145 و 16: 115.

"حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ"

[القرآن 5: 3]

آيات القرآن الكريم أعلاه سبب كاف يقنع المسلم بحرمة أكل لحم الخنزير

2. حرّم لحم الخنزير في الكتاب المقدس

من المرجح أن يقتنع المسيحي بكتبه الدينية وقد حرم الكتاب المقدس أكل لحم الخنزير في سفر اللاويين، " وَالْخِنْزِيرَ لأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لكِنَّهُ لاَ يَجْتَرُّ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ،

مِنْ لَحْمِهَا لاَ تَأْكُلُوا وَجُثَّتَهَا لاَ تَلْمِسُوا إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ" [سفر اللاويين: 7-8]

يُحظر لحم الخنزير أيضًا في الكتاب المقدس في سفر التثنية

"وَالْخِنْزِيرُ لأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لكِنَّهُ لاَ يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ فَمِنْ لَحْمِهَا لاَ تَأْكُلُوا وَجُثَّتَهَا لاَ تَلْمِسُوا". [تثنية 14: 8]

يتكرر تحريم مماثل في الكتاب المقدس في سفر إشعياء الاصحاح 65: 2-5.

3. أكل لحم الخنزير يسبب العديد من الأمراض

لن يوافق غير المسلمين والملحدين الآخرين إلا إذا اقتنعوا بالعقل والمنطق والعلم قد يسبب تناول لحم الخنزير ما لا يقل عن سبعين نوعًا مختلفًا من الأمراض يمكن أن يكون لدى الشخص العديد من الديدان الطفيلية مثل الديدان المستديرة roundworm، والدودة الدبوسية pinworm، والديدان الخطافية hookworm، إلخ وأخطرها هي شريطية الخنزير Taenia Solium، وتعرف بالمصطلحات العلمية باسم الدودة الشريطية tapeworm. وتستقر في الأمعاء وهي طويلة جدًا تدخل بويضات الدودة في مجرى الدم، ويمكن أن تصل إلى جميع أعضاء الجسم تقريبًا إذا دخلت الدماغ يمكن أن تسبب فقدان الذاكرة، إذا دخلت القلب قد تسبب نوبة قلبية، إذا دخلت العين يمكن أن تسبب العمى، إذا دخلت الكبد يمكن أن تسبب تلف الكبد يمكنها أن تؤذي جميع أعضاء الجسم تقريبًا الديدان الطفيلية الخطيرة الأخرى هي الدودة السوطية Trichura Tichurasis.

هناك اعتقاد خاطئ شائع حول لحم الخنزير بأن الطهي الجيد يسبب موت هذه البويضات وقد وجد في مشروع بحثي أمريكي، أجري على أربعة وعشرون شخصًا أصيبوا بداء شعريات الذيل، أن اثنين وعشرين منهم قاموا بطهي جيد للحم الخنزير ويدل هذا على أن البويضات الموجودة في لحم الخنزير لا تموت بشكل طبيعي في درجة حرارة الطهي

4. لحم الخنزير فيه مواد تزيد دهون الجسم

يحتوي لحم الخنزير على القليل جدًا من المواد لبناء العضلات، ويحتوي على دهون زائدة هذه الدهون تترسب في الأوعية الدموية، ويمكن أن يسبب ارتفاع ضغط الدم والنوبات القلبية فليس مستغربًا أن يعاني أكثر من 50٪ من الأمريكيين من ارتفاع ضغط الدم

5. الخنزير أقذر الحيوانات على وجه الأرض

الخنزير من أقذر الحيوانات على وجه الأرض تعيش وينمو في المزابل والبراز والوحل على حسب علمي فالخنزير أفضل زبال أنتجه الله في القرى التي لا يوجد فيها مراحيض حديثة، يخرج القرويون لقضاء حاجتهم في العراء ثم تزول هذه الفضلات في كثير من الأحيان بواسطة الخنازير

قد يجادل البعض أنه في البلدان المتقدمة مثل أستراليا، تربى الخنازير في ظروف نظيفة وصحية لكن حتى في هذه الظروف الصحية تبقى الخنازير مع بعضها في الحظائر بغض النظر عن مدى الجهد المبذول في محاولة إبقائها نظيفة فهي قذرة بطبيعتها، وستأكل من فضلاتها وفضلات جيرانها وتستمتع بذلك

6. الخنزير هو الحيوان الأكثر خسة

الخنزير هو الحيوان الأكثر خسة على وجه الأرض فهو الحيوان الوحيد الذي يدعو أصدقائه لممارسة الجنس مع شريكته معظم الناس في أمريكا تأكل لحم الخنزير يحدث مرارًا بعد حفلات الرقص، تبادل للزوجات؛ أي أن يقول الكثيرون "أنت تنام مع زوجتي، وسأنام مع زوجتك". إذا كنت تأكل لحم الخنازير ستتصرف مثل الخنازير